

احسن من الله صبغة وحسن ليعادون وهو في قول  
 صبغة الله مصدر لانه فله صبغة كالجلية من حبس  
 وهي الحارة التي تقع عليها الصبغة مؤكدا متبا لانه اي  
 تظهر الله لان الايمان يطهر النفوس فيكون امتنا  
 مشتملا على نظير الله والنفوس المؤمنة ودواعيها  
 فتكون صبغة الله بمعنى نظير الله مؤكدا كضمون قوله  
 امتنا بانه ثم اشار الى فوج نظير الله في صفة ما يتر  
 عنه بالصبغة فقدرنا بقلوبنا والالهي في هذا المعنى وهو  
 ذكرنا نظير بلفظ الصبغة ان النصارى كانوا يقولون ان  
 اولادهم قوما واصفون بسم الله المهورية ويقولون ان  
 اي الفخر في ذلك نظير لهم فاذا فضل الواحد منهم بولده ذلك  
 قاله الان صار نصرانيا حقا فاسرا المسلمين بان يقولوا  
 للنصارى قولوا امتنا بالله وصبغنا الله بالايمان  
 صبغة لا مثل صبغتنا وطهرتنا به نظير الامثل  
 نظير امرنا هذا اذا كان كظنا في قولوا امتنا للكافرين  
 وان كان كظنا للمسلمين فالمعنى ان المسلمين امروا  
 بان يقولوا صبغنا الله بالايمان صبغة ولم يصبغ

ولم يصبغ صبغتم ايها النصارى فغيروا الايمان  
 بانه بصبغنا الله لكنا لانه لو فوج في صبغة  
 النصارى فغيروا هذه القرينة الحالية التي هي بليزول  
 في محس النصارى اولادهم في امة الاصف وان لم  
 يذكر ذلك لفظا ومنه اي المعنوي المزوجة وهو ان مزوجة  
 اي توقع المزوجة عن الفعل منه الى صبر المصدر  
 او الى ظرفه اي قلبه بين معنيين في الشرط والجزاء والحق  
 ان يجعل معنيان واقفا في الشرط والجزاء مترادفين  
 فان يرتب على كل منهما معنى يرتب على الاخر كقولنا اذا  
 ما نزلنا في المنفعة عن حبتها فليج في المحوس ولو لم يمت  
 اصاحت الى الواشي كما استتمت الى التمام الذي يشي  
 حديثه ويرتبه فصدقت فيما افترى على قلبها  
 المحرز وارجح بين من الناهي واصاحتها الى الواشي  
 الواقعين في الشرط والجزاء فان يرتب عليها الجزاء  
 شي وقد توهم نظاهر العبارة ان المزوجة وهي ان  
 يجمع بين معنيين في الشرط ومعنيين في الجزاء كما جمع  
 في الشرط بين من الناهي والجزاء الهوى وفي الجزاء بين

ما نزلنا في المنفعة عن حبتها فليج في المحوس ولو لم يمت  
 اصاحت الى الواشي كما استتمت الى التمام الذي يشي  
 حديثه ويرتبه فصدقت فيما افترى على قلبها  
 المحرز وارجح بين من الناهي واصاحتها الى الواشي  
 الواقعين في الشرط والجزاء فان يرتب عليها الجزاء  
 شي وقد توهم نظاهر العبارة ان المزوجة وهي ان  
 يجمع بين معنيين في الشرط ومعنيين في الجزاء كما جمع  
 في الشرط بين من الناهي والجزاء الهوى وفي الجزاء بين